

في العرب ولكن صاحبك ملك ثم جاءوا فسألوه عن ذي القرنين  
ففضّل عليهم ما جاء من الله فيه مما كان فصر على قريش وما هم كما قرأ من  
أمر قريش ان ينسأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يجنوا  
الهم للنصرين الحارث وعقبة بن أبي عبيط **وإني** رماطهم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد ماذا الله خلق الخلق من خلق  
الله فغضب حتى نتفخ لونه ثم ساء بهم غضبا لربنا فجاء جبريل  
فستكته وانزل عليه فلما تلاه أحد السورة فلما تلاه عليه قال  
فصيف لنا كيف خلقه وكيف ذراعه وكيف عضده فغضبنا  
من غضبه الأول فأتاه جبريل من الله سبحانه بقوله تعالى وما قد  
الله حق قدره الآية **وكان الذين خربوا الأحزاب** من قريش  
و بنى قريظة جبي بن اخطب وسلام بن ابي الحقيق ابورا فخرجوا  
ابن ابي الحقيق وابوعمار ووخوخ بن عامر وهودة بن قيس فاما  
وخوخ وابوعمار وهودة فمن بني وائلة وسائرهم من بني المصير  
فلما قدموا على قريش قالوا امولا اجبار يهود وامتل العلم الكا  
الاول فسلبوهم دينهم خيرا من دين محمد فسا لوانم فقالوا اباي  
خير من دينهم وانتم امدي ومن تبعه قال الله تعالى فيهم الم  
تالي الذين وتوانصيبا من الكتاب يؤمنون بالحب والظن

وغيره

ويقولون للذين كفروا امولا امدي من الذين امنوا شيئا الى قوله  
ملكنا غلظنا **قال** ابن احنان وقد علم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
رأى نصرا بخبر ان سنون راكتا فيهم اربعة عشر رجلا من اشرافهم  
في الاربعة عشر منهم ثلاثة نفر لهم يوم لا امر بهم المعاقب من العوم  
ودورهم واسم عبد المسبح والسيد غيا لهم وصلحهم صلحهم  
اليهم وابوخارثة بن علقمة اخو بكر بن ابل استفهم وخبيرهم ولما  
وكان ابو خارثة قد شرف فيهم ودرس كتبهم حتى حسن علمهم  
ديهم فكانت ملوك الروم من مل النصرانية قد شرفوه ومولوه  
واخدموه وينواله الكتاب بغير بسطوا عليه الكرامات لما بلغهم  
منه من علمه واجتهاده في دينهم فلما وجهوا الى رسول الله صلى  
صلى الله عليه وسلم من جيران جلس ابو خارثة على بجلة له فوجهها الى  
جنبه اخ له يقال له كوز بن علقمة فعرضت بجلة ابي خارثة فقال له كوز  
تغسل لا بعد يري رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابو خارثة  
بل انت تغسلت قال ولم يهاخي قال يا اي والله انه للنبى الذي كنا  
تنتظر فقال له كوز فما يمنعك منه وانتم تعلم هذا قال ما صنع  
بامولا القوم شرفونا ومولونا واكرمونا وقد ابوالا خلافة فلو  
تغسلت نزعوا ساكن ما تارة فاصم وتكلمها منه اخوه كوز بن علقمة حتى

Copyrighted by King Fahd University